

Distr.: General
24 December 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السابعة والخمسون

البند ٢٥ (أ) من جدول الأعمال

المحيطات وقانون البحار: المحيطات وقانون البحار

رسالة مؤرخة ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من
الممثل الدائم لجزر البهاما لدى الأمم المتحدة

أرجو أن تتفضلوا بتعميم البيان المرفق (انظر المرفق) على الدول الأعضاء بوصفه
وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٢٥ (أ) من جدول الأعمال.

(توقيع) أنطوني س. رول

السفير

الممثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجزر البهاما لدى الأمم المتحدة

سيادة الرئيس،

أود، بالإشارة إلى الملاحظات الواردة في البيان الذي أدلى به الممثل الدائم لإسبانيا لدى الأمم المتحدة صباح هذا اليوم بشأن البند ٢٥ (أ) من جدول الأعمال "المحيطات وقانون البحار"، أن أغتنم هذه الفرصة لتسجيل موقف كومنولث جزر البهاما إزاء غرق سفينة (Prestige) وانسكاب النفط قبالة السواحل الإسبانية.

إن جزر البهاما تعرب عن بالغ أسفها للخسائر البيئية والاجتماعية الناجمة عن غرق السفينة بريستييج، غير أنها تود أن تؤكد للجمعية العامة أن الإجراءات التي اتخذتها بخصوص السفينة نابعة من احترامها للبيئة البحرية ومن المسؤولية التي تتحملها بوصفها دولة العلم. وجزر البهاما مدركة تماما لمسؤولياتها كدولة علم وما التدابير التي اتخذتها إلا برهان على التزام الحكومة بالحفاظ على نزاهتها.

وفيما يتعلق بحالة السفينة، تدل السجلات على أنها خضعت لفحص خاص في الصين في عام ٢٠٠١. كما خضعت في أيار/مايو ٢٠٠٢، لفحص آخر أكد عدم وجود أي خلل هيكلية بها أو أي توصيات عالقة ذات صلة بصنفها. ولذلك، كانت كل الدلائل تشير إلى أن السفينة كانت في حالة سليمة.

وتلتزم جزر البهاما بمواصلة جهودها لتحسين معايير النقل البحري وكفالة نزاهة سجلات السفن.

وقد شرعت جزر البهاما في اتخاذ مجموعة من التدابير الرامية إلى معالجة الأسباب الجذرية للحوادث التي تتسبب فيها الأعطال الهيكلية، لا سيما في ناقلات النفط وناقلات البضائع السائبة، واقرحت هذه التدابير على المنظمة البحرية الدولية حتى قبل وقوع حادث سفينة بريستييج.

وتكرر حكومة جزر البهاما التأكيد على أن السلامة البحرية ما زالت تكتسي أهمية حيوية، وشرعت تبعا لذلك في إجراء تحقيق متعمق في الأسباب والظروف التي أدت إلى غرق السفينة.

ونود توجيه الانتباه إلى أن جميع المؤشرات الحالية تدل على أن الإصلاحات التي أدخلت على السفينة تمت وفق أعلى المعايير المعمول بها في القطاع، ومع ذلك سيعمل فريق

التحقيق الذي أنشأناه على استكشاف جميع المسائل الأخرى المتصلة بالسفينة، بما في ذلك المسائل المتصلة بتصميمها وعمرها.

وتواصل جزر البهاما الوفاء بالتزاماتها الدولية بموجب الاتفاقيات ذات الصلة، ونود حث الدول المعنية على أن تتخذ بدورها الإجراءات المفروضة عليها في إطار الوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار وغيرها من الاتفاقيات الدولية، وذلك لكفالة حماية البيئة البحرية.

١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢